سوداء خلفا وبيضاء اغلاب مبزاما
صفراء كالورس في اسناء عزتها
شهباء ما بلغت في فرع ما وبت
رخيصة الفخر لا يبتاع في احد
ثلاثة من حروف الفوز تجمعها
فلا عجب لها ابقا بالبناء تزخلها
فيالها من اولات الحمل مرضعة
كان غرتها في تحت كل تسا
كان شامتها في صخر وجنتها
كانما ذهبي والفخر مبتسم
كانها ذهبي ومفرق فاتنها
كانها والليالي في مقلد مثلا
مصرية ومنات الغرب تجلبها
في جوفها علة من اصل مغرتها
فاحتاج من اجل التربية صحتها
فكلموا بنار الفوز قد التحمت
فالطلبة والنشء الاشياء اجمعها
وانى قوما من الاكرام قد انتاءمت
فلما تحرقت من اوراء الهيب فقد

بيضاء كالعاج في اخفاب انتماء
خضراء كالدر في تعداد اشتماء
شقراء صاعدة في افرع عليا
يوما على انها اخفاء اخفيا
وبين اعدادها في الجيم والتباء
والجيم تخرجها والكاف والهاء
كعاتق من ذوات الحيض عذراء
بذر السماء سرى في جنح ظلماء
سحيق مسي على افوق هبباء
حباب كاس صفاء كاس شمطاء
كيف تغني على اوتار غمغماء
شمس الضحى فلذ وما شبه جوزاء
الى فتى الشرق تقريبا لاوطاء
تمانع النفس عن صعود ارتقاء
من السفاه ودفع الذل بالذراء
كشمعة من شذاء الشهر صفراء
لا تمكنا سوى بالنار والماء
وخلصت نفسها من كل ايذاء
حبس المريض في قفص خوف ضراء

حرية

حرية من علما بالنا وسرت على
وان وقفت على سر الهيبة كما
وان علمت بوزن الشعر مهلعا
انشات من علما ملكا لذخيرتي
وان صبرت على طول الهزال كما
هنوت بالملح والكنز اللذين مما
ورب زيتونة لا خف لي بسبح
الفت الى الدير منها كالمها حجرا
من استحالت الناء والهف عنصرها
والمزج اكسبها جوف الزجاج سنا
هذا الذي ترى الالباب فاصرة
كانوا عنده بازمان وتغميته
والامر سهل ولا كرب في صبابته
والحمد لله اذ فقت من قبسة
لانني لم ادر غيرها حجرا
ولا تحيت في فهمي لذ مروا
ولم يدر بين تدبير في خبث
سمعت قوما من الاهلاك يذكرها
وكان كنبتا رموز الفوز مرفوعة

كريقة ليس فيها خبث عشواء
تخفي الضلال وسر في بطل سرا
على الفقاد في سبب وانفلا
في الخافقين وانباء كلا نبا
بالحلو والعفو في صيف والشتاء
كانوا صفاء بلا نفاد وافنا
في البحر تقذف اوتادا على الماء
تقضي بنيرانها صيب وقيعا
يلفوته ارجت فضرا بالزجاء
كالماء يمزج في الاسلاك صهباء
عند وحيي افهام الالبا
وسترى بالفاء واشمل
دفع الفضاء وافتراء بلا اخلا
فيه على علم كي تغر صغراء
وما شفيت لاخلاك واجزاء
طويلة فاقرا شعر واراء
من زيف وكبارية وافزا
بلاند الاسف كلا كي خير اشياء
فيه فاشتد عن الاعشاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)